



كشفت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية تفاصيل جديدة حول الضربة الإسرائيلية التي استهدفت مطار التيفور العسكري بريف حمص.

وأشارت الصحيفة في تقرير لها أمس -[ترجم بعض فصوله موقع نور سوريا](#)- إلى أن الضربة استهدفت نظام دفاع جوي إيراني متقدم في قاعدة التيفور العسكرية الأسبوع الماضي، وذلك بالتنسيق مع واشنطن، ما يعني أن إدارة ترامب تعمل مع إسرائيل لتفويض النفوذ الإيراني المتزايد في الشرق الأوسط.

وبحسب التقرير فإن الضربة الإسرائيلية جاءت بعد محادثات أجراها رئيس الوزراء الإسرائيلي مع الرئيس دونالد ترامب ، أمر نتنياهو على إثرها بتوجيهه ضربة جوية تستهدف بطارية مضادة للطائرات وصلت حديثاً إلى مطار التيفور، وذلك بهدف منع إيران من استخدامها ضد الطائرات الحربية الإسرائيلية التي تشن غارات جوية على موقع سوريا بشكل متكرر.

وكان إسرائيل قد اتهمت -في فبراير الماضي- إيران باستخدام المطار العسكري كقاعدة لإطلاق طائرة مسيرة إلى إسرائيل، حيث تمكنت طائرة هليكوبتر إسرائيلية من إسقاط الطائرة التي قالت إسرائيل -فيما بعد- إنها مزودة بالمتجرات، وليت على أعقاب هذه الحادثة استهداف مطار التيفور بغارات جوية، استهدفت خلالها طائرات إف-16 إسرائيلية موقع القيادة المشتبه بإدارته للطائرات المسيرة في المطار.

وتقول الصحيفة، إن إسرائيل قررت تقويض القدرات الدفاعية لإيران في سوريا، على خلفية إسقاط الطائرة الحربية الأولى

لإسرائيل منذ عام 1982 بواسطة صاروخ أرض-جو، والذي قابلته إيران بتعزيز دفاعاتها الجوية في مطار التيفور.

إيران تستخدم 5 مطارات في سوريا

وتضيف الصحيفة: تعقبت إسرائيل شحنة إيرانية تحتوي على نظام دفاع صاروخي إلى سوريا وصلت إلى التيفور في وقت مبكر من هذا الشهر، فتحركت بسرعة لتدمير هذا النظام قبل أن تتمكن إيران من نشره.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين استخباراتيين لم تسمهم، أن إيران أعادت بناء وجودها في مطار دمشق الدولي بعد غارة جوية في عام 2015، حيث تنشط ميليشيا فيلق القدس الإيرانية داخل المطار الآن، بعد أن بنت أنفاق تخزين تحت الأرض لحماية الأسلحة.

وإجمالاً ، تستخدم إيران الآن خمسة مطارات في سوريا لنقل أسلحة وصواريخ وطائرات مسيرة لحزب الله عبر طائرات شحن كبيرة، وتنشر هذه المطارات في حلب ودير الزور و T-4 ومطار دمشق ومطار آخر جنوب العاصمة ، وفقاً لما أكدته مسؤولون استخباراتيون للصحيفة.

وكانت إيران قد أعلنت مقتل 7 من كبار ضباطها في الغارة التي استهدفت مطار التيفور بريف حمص، من بينهم الضابط الذي كان يشرف على عمليات الطائرات المسيرة في المطار، كما توعدت برد قاسٍ على العملية، ما دفع إسرائيل إلى التهديد بضرب الإمكانيات الجوية التي تمتلكها إيران في سوريا.

المصادر: